

قولاً واحداً حلب حرة وآمنة.. تدمر على طريق التحرير بيروت - رفعت البديوي

لكل الذين شككوا في قدرات الجيش العربي السوري، لكل الذين أصيبوا بانتهابا معنويات وعزيمة محبطة، لكل الذين اعتقدوا أن الذي يجري في سورية هي معركة بين عشيرتين لاخلاف على قطعة أرض أو على أفضلية مرور، لكل الذين أصيبوا بالهلع فور سماع أخبار تقدم الإرهاب ليحتل تدمر من جديد، لكل من إصابته الحيرة بسبب تلفيق الأخبار والأبناء وإخفاء قول الحقيقة عن سقوط مدينة تدمر وسيطرة الإرهاب عليها مجدداً، لكل من حاول إخفاء الحقيقة أو تلفيقها حتى لا يحدث اضطراباً بين جمهوره، لكل وكالات الأنباء والأخبار التي لم تعترف بالحقيقة إلا بعد مرور زمن.

نقول لهؤلاء إن من واجبنا قول الحقيقة مهما كانت مرة ومؤلمة احتراماً للشعب الصامد المحض الصابر لأن الذي يجري في سورية الحبيبة من أحداث عسكرية أو سياسية لم يشهد التاريخ مثيلاً لها منذ بداية التاريخ ولا بأي بلد في العالم القديم أو الحديث، ولأن الذي يجري في سورية هو كتابة التاريخ الصحيح تاريخ الشعب الحرة لتحمي قصة استقلال الأوطان المهورة بالدم العربي، إن الذي يجري في سورية هو الدفاع عن كرامة العرب والهوية العربية.

إن الحرب الدائرة في سورية ومن تحرير مدن ومواقع كما فيها انسحاب من مدن ومواقع لكن المؤكد أن خسارة السيطرة على مدن ومواقع هي خسارة مؤقتة لأسباب تكتيكية عسكرية بحتة، لكن الإيمان الراسخ هو أن استعادة حرة كل حبة تراب سورية وأن استعادة كل مدينة وكل شارع ورزاق من أذقة سورية على امتدادها الجغرافي لهر أت لا ريب يمتلك كل الإيمان والاملتان بأن النصر آت والحب آت وعودة السوريين إلى مناطقهم آت، وعودة الذين هجروا عن سورية الحبيبة الحنونة آت، والإعلان عن تحرير كامل مدينة الشهباء بأهلها وزواياها وشوارعها آت لا بل صار أمراً محتماً وفي وقت قريب وقريب جداً، وأن الرحلات الجوية إلى حلب ستبشّر عملها انطلاقاً من مطار حلب الدولي فهو آت وفي وقت قريب جداً وأتينا سنحتفل بميلاد السيد المسيح في باحات وأزقة وكنائس وفنادق وأرصفة حلب الشهباء، واني على يقين راسخ أن تحرير تدمر أمر آت لا ريب فيه وأكد كطوائف الشعب في كل يوم، وأن أكبر سيمفونية روسية آتية التسمعا عنز التاريخ تحت قوس تدمر وفي كل بقاع سورية الحبيبة.

إلى كل الذين لديهم نية من الشك بعودة سورية العروبة واحدة موحدة أرضاً وشعباً نقول لهم: إن شعباً بات أكثر صفاء وأكثر تمسكاً بوطنه بعد اكتشاف المؤامرة ويمتلك الرؤية الواضحة والمناعة الكافية والصمود الأسطوري، وأن وطننا أبناؤه الشعب السوري الصامد وجيشه الجيش العربي السوري الباسل، وإن وطننا نهره اسمه بردى، وإن وطننا عاصمته دمشق العروبة شام العز شام العرب شام ميسلون الكرامة وشام الشامخة شموخ قاسيون شام الحب، فإنه بالتأكيد وطن لن يهزم أبداً الدهر.

صواريخ الجيش تحصد

الإرهابيين في أرياف حماة

حماة - محمد أحمد خبازي

فرضت الأماطر الغزيرة التي شهدها سورية عموماً وحماة خصوصاً، وقف استهداف الطيران الحربي للتنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة في أرياف حماة، واقتصرت العمليات العسكرية على صلبات المدفعية والقوة الصاروخية التي استخدمها الجيش في دكة تحركات الإرهابيين والمسلحين المحليين الوافدين في ريف حماة الشمالي وبادية سلمية الشرقية وتقلت بهم!! فقد استهدف الجيش بصاروخ نوعي أرض أرض حشوداً لتنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية في بادية حماة الشرقية وتحديداً في معاقلة بناحية عقيريات وعلى محور جبل شاع وتدمر، حيث كانت تستعد تلك الحشود لمؤازرة الدواعش في جهات تدمر الساخنة، فحال هذه الصاروخ النوعي من دون ذلك وأبطل مفاعيلها بالقضاء المبرم عليها، كما استهدفت صلبات الجيش الصاروخية، وبناء على معلومات دقيقة شفني ميدانياً شخصاً لداعش في ناحية عقيريات، كان يستقبل الإرهابيين الجرحى في معارك شاعر وتدمر. وكانت إحدى الجهات المختصة بالتعاون مع الأهالي في سلمية ضبطت سيارة محملة بـ٢٣ صاروخاً كانت تتجه للإرهابيين في الريف الشرقي. وفي ريف حماة الشمالي، دك الجيش بمدفيعته وصواريخه تحركات للتنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة على عدة محاور، ما أدى إلى مقتل العديد منهم وتدمير عتاد حربي لهم وخصوصاً في الطامنة وكفر زيتا وحلفايا.

علق عملياته مجدداً لإخراج آلاف المدنيين من مناطق المسلحين ساعات تفصل الجيش عن توحيد حلب

حلب - الوطن



قوات سورية في جامع الأمويين في حلب (أ.ف.ب)

وعزم الجيش وحلفائه على الحسم السريع. وبين المصدر أن جميع السكان المتبقين داخل مناطق سيطرة المسلحين يريدون الانتقال

إلى أحياء سيطرة الجيش بعدما أذاعهم المسلحون الأمريين جراء الإرهاب المنهج الممارس بحقهم واستخدامهم دروعاً بشرية وللدلالة على ذلك، ضبط الجيش السوري

استشهاد ١٢ مديناً بقصف تركي على الباب

وأهت استعداداتها لإنزال الضربة القاضية على التنظيم في المدينة المذكورة.

وعلى خط مواز، حققت «قوات سورية الديمقراطية» المدعومة من التحالف الدولي الذي تقوده أميركا تقدماً مديناً جديداً في ريف الرقة الشمالي والغربي بعد اشتباكات مع داعش. وترافقت الاشتباكات مع قصف متبادل بين الجانبين، على حين قصفت طائرات تابعة للتحالف الدولي قرية الكور الواقعة بالريف الشمالي الغربي للرقة.

وفي الغنصون تحدث المرصد عن استشهاد وجرح عشرات الأشخاص إثر غارات نفذتها طائرات حربية لم يحدد المرصد هويتها، استهدفت مدينة الرقة، المعقل الرئيس لتنظيم داعش في سورية.

الطائرات التركية، وفي القصف المدفعي والصاروخي من القوات التركية ومليشيات «الحر»، التي استهدفت مدينة

الباب بريف حلب الشمالي الشرقي، قبل أربعة أيام. ٢٨ هدفاً لتنظيم داعش في شمال سورية على حين قصف ١٥٧ هدفاً آخر بالمدفعية والأسلحة أخرى في أحدث هجماته. وفي الأيام القليلة الماضية، صدعت القوات الجوية التركية ضرباتها الجوية في ريف حلب الشمالي، مع اقتراب مليشيات «الحر» المدعومة من أنقرة، من مدينة الباب التي يسيطر عليها تنظيم داعش.

وأكدت الحكومة التركية أمس الأول أن المليشيات الخفضوية تحت لواء عملية «درع الفرات» التركية، طوقت مدينة الباب،

أسفرت عمليات الجيش التركي في مدينة الباب عن استشهاد أكثر من عشرة مدنيين في المدينة وإصابة آخرين.

وحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، المعارض، فقد استشده ١٢ شخصاً على الأقل وأصيب عشرات آخرون بجراح. إثر قصف صادر عن القوات التركية ومليشيات «الجيش الحر» المنضوية تحت لواء عملية «درع الفرات»، على مناطق في مدينة الباب. وأوضح المرصد أن عدد الشهداء مرشح للارتفاع لوجود جرحى بحالات خطيرة. وتضاف هذه الحصيلة من الشهداء والجرحى المدنيين إلى ما لا يقل عن ١٢ شخصاً من ٣ عائلات استشهدوا في غارات

الوطن - وكالات

تسوية أوضاع ١٥٠٠ شخص من أبناء بلدة «كناكر».. وفي «زاكية» خلال يومين

الوطن

في إطار المصالحات المحلية بريف دمشق الجنوبي تمت أسس تسوية أوضاع نحو ١٥٠٠ شخص من بلدة كناكر، وسط أبناء عن تواصل العملية في الأيام المقبلة، والبدء بعملية ماثلة خلال يومين في بلدة زاكية المجاورة بعد أن تم ترحيل رافضي التسوية من المسلحين إلى اإلب مع مسلحي بلدة خان الشبح. وبحسب مصادر مطلعة تحدثت لـ«الوطن»، فإن من بين الذين تمت تسوية أوضاعهم في كناكر عدد من المسلحين سلموا أنفسهم وأسلحتهم للجهات المختصة وتعهدوا بعدم القيام بأي عمل من شأنه أن يعكر صفو الأمن العام والسلام الأهلي، وآخرين متخلفين عن الخدمات الإلزامية والاحتياطية.

وذكرت المصادر، أن العدد الكلي للرافضين بتسوية أوضاعهم من أبناء كناكر يصل إلى نحو ثلاثة آلاف شخص، لافتة إلى أن العملية سوف تتواصل في اليومين القادمين. وتمت عملية تسوية الأوضاع في كناكر بموجب مرسوم رقم ١٥ لعام ٢٠١٦، التي ينص على الإغفاء من كامل العقوبة لكل من حمل السلاح أو أجازة لأي سبب من أسبابه وكان فاراً من وجه العدالة أو متورطاً عن الأفعال التي يشار إلى تسليم نفسه وسلاحه والسلطات القضائية المختصة أو أي من سلطات الضابطة العدلية. وفي الخامس من الشهر الجاري تمت تسوية أوضاع نحو ٧٠٠ شخص من بلدات الطيبة والنسوة والمقيلية بريف دمشق بينهم أكثر من ١٥٠ مسلحاً سلموا أنفسهم وأسلحتهم بموجب مرسوم العفو. ومؤخراً تم إنجاز اتفاقات تسوية في العديد من بلدات



تسوية أوضاع أشخاص من أبناء بلدة كناكر بريف دمشق (سانا)

فقد أشار أمين فرع محافظة ريف دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي همام حيدر في كلمة له أمام من سوا أوضاعهم إلى أن «محافظة ريف دمشق شهدت خلال الأيام الماضية العديد من الإنجازات في المصالحات والمسامحات المحلية والتي انتقلت من منطقة إلى أخرى وهي نتيجة حتمية لانتصارات الجيش العربي السوري»، مبيناً أن «أبناء ريف دمشق أوصلا من خلال المصالحات رسالة إلى العالم أجمع بأنهم هم من يحدد ما تريده سورية».

ولفت إلى أن «المصالحة المحلية التي حصلت اليوم في بلدة كناكر هي ثمره الجهود الشعبية والأهلية والجيش العربي

ومدن ريف دمشق أبرزها داريا والمعضمية وقديسا والهامة وخان الشبح والقت تم بموجبه ترحيل المسلحين الراضين تسوية أوضاعهم إلى إلب بينما تمت الاتفاقات على تسوية أوضاع الراضين والمطلوبين.

وبحسب المصادر المطلعة التي تحدثت لـ«الوطن»، فإن عملية تسوية أوضاع سبداً خلال يومين في بلدة زاكية المجاورة لبلدة كناكر، بعد أن تم ترحيل المسلحين الراضين للتسوية إلى اإلب مع مسلحي خان الشبح والراضين للتسوية. وبالعودة إلى عملية تسوية الأوضاع التي تمت في كناكر،

التقى رئيس مجلس الشعب.. واليوم وزير المصاححة

وفد برلماني تشيكي: سورية قادرة على إعادة الأمن والاستقرار إلى كامل أراضيها



رئيس مجلس الشعب الدكتور هدية عباس ملتقى وفداً برلمانياً تشيكياً برئاسة زوزكا بيبورفا رويبورفا (سانا)

الثنائية والدفع بها قدماً» مبيّنة أن مثل هذه الزيارات من فود الدول الصديقة ستؤدي إلى «فضح الحرب الإرهابية ضد سورية وحقبة الدعم الذي تقدمه دول عربية وإقليمية للإرهابيين». ولقتت عباس إلى الدور الذي تلعبه تشيكية واسميا البرلمان فيها بدعم الشعب السوري والوقوف التي يقدمها المركز في الجوانب الغذائية يمر بها ومواصبتها بتقديم المساعدات لألسر السورية المهجرة والمتضررة بفعل الجرائم الإرهابية.

إلى ذلك زار الوفد التشيكي مركزاً للإقامة المؤقتة في مشروع دمر بدعم الشعب السوري والوقوف التي يقدمها المركز في الجوانب الغذائية والتعليمية والصحية والدورات التكوينية لأسر المهجرة. ومن المقرر أن يلتقي الوفد البرلماني التشيكي اليوم وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية على حيدر.

وفي التاسع من تشرين أول الماضي قام نائب وزير الخارجية التشيكي مارتن تالبا إلى سورية على رأس وفد رفيع، في أول زيارة لمسؤول غربي عبر مطار دمشق الدولي.

وأضاف: «إننا نقلنا مساعدات إنسانية من الشعب التشيكي إلى الشعب السوري وسنجري محادثات مع عدد من المسؤولين». والتقى تالبا حينها المعلم ووزير الثقافة محمد الأحمد والاقتصاد والتجارة الخارجية أدب ميلة، وقام بجولة في عدد من المحافظات السورية.

وقبل ذلك زار تالبا دمشق في ١٥ تشرين الثاني العام الماضي، لكن الزيارة حينها كانت برأ عقب وصوله إلى مطار بيروت، والتي حينها المعلم، ونائبه فيصل القنّاد.

الجيش استعاد نقاطاً بمحيط التيفور والمحطة الرابعة

داعش يعدم مدنيين بينهم نساء وأطفال في تدمر



مسلحو داعش قرب كتيبة الدفاع الجوي في حمص

حمص - نبال إبراهيم

تواصلت أسس المعارك العنيفة بين قوات الجيش العربي السوري واللجان الشعبية والقوى الريفية من جهة ومقاتلي تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية من جهة أخرى بمحيط مطار التيفور والمحطة الرابعة في بادية تدمر الغربية بريف حمص الشرقي وتمكن الجيش من استعادة عدة نقاط، في حين دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش ومقاتلي داعش بمحيط منطقة المشتل وقصر الحير الغربي والباردة قرب القريتين بالريف الجنوبي الشرقي.

وذكرت مصادر ميدانية لـ«الوطن»، أن الجيش استقدم تعزيزات عسكرية إلى مطار التيفور، في وقت استمرت المعارك مع التنظيم بمحيط المطار والمحطة الرابعة حيث تمكن الجيش والقوى الريفية من استعادة السيطرة على

كتيبة الدفاع الجوي الواقعة بالقرب من المطار وتأمين عدد من نقاطه شمال وشرق قرية التياس وبمحيط المطار والمحطة الرابعة. وبينت المصادر، أن الجيش الحق خبسات كبيرة بالألواح والعتاد والآليات في صفوف التنظيم، بالترافق مع استهدافها بالوسائل النارية المناسبة لمواقع ومقاط تمرکز مقاتلي التنظيم جنوب شرق المطار وفي التلال المحللة على المحورين الجنوبي والجنوبي الشرقي اللذين ما أدى لتدمير عدد كبير من العربات القتالية والمصفحات والبيابيات وراجمات الصواريخ وآليات رباعية الدفع من نوع بيك أب مزودة بتراشات.

ثقيلة، إضافة إلى إيقاع عدد كبير من مقاتلي التنظيم قتلى ومصابين بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية.

إلى ذلك اشتبكت وحدات أخرى من الجيش واللجان الشعبية مع مقاتلي التنظيم بمحيط مناطق المشتل والحير الغربي والباردة قرب مدينة القريتين في ريف حمص الجنوبي الشرقي وسط قصف جوي نفذه الطيران الحربي على مواقع ومخاور تحرك مقاتلي التنظيم على طول خط المواجهات في منطقة الجبارة وقصر الحير وبمحيط حقل المهر النطفي وقريتي رحوم وعقن الهوي ومنطقة وادي النعيمي بالريفين الشرقي والجنوبي الشرقي.

أسفرت تلك المواجهات والضربات الدقيقة لسلاح الجو عن مقتل وإصابة أعداد من الدواعش وتدمير عدد من ألياتهم القتالية ووسائط نقلاتهم.

وفي جانب آخر وحسب ما أفادت مصادر أهلية من تدمر لـ«الوطن»، فقد أقدم مقاتلو داعش على إعدام عدد من المدنيين داخل مدينة تدمر من لم يستطيعوا الخروج منها بينهم نساء وأطفال. وبحسب المعلومات فإن من بين الضحايا المدنيين مدرسة ومعرضة من الكناوي.

وفي ريف حمص الشمالي استهدفت وحدة من الجيش بعدة صواريخ ومدفعية ثقيلة تحصينات ومعاقل «جبهة فتح الشام» (النصرة سابقاً) ومليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» في مدينة الرستن وقريتي دير قول والزعرانة ما أدى إلى تدمير تلك المعاقل والأهداف وإيقاع عدد من المسلحين قتلى ومصابين. وعرف من بين القتلى كل من: براء أبو مصعب وعبدالكريم حسن وتيسير سعد ويعرب عبيد ومحمد سور.